

شرح الدليل [81] - كتاب الطهارة - صفة الوضوء

كريم حلمي

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين
اما بعد قال الامام العلامة ابو الفهامة مراعين ابن يوسف الكرمي الحنبلي - [00:00:00](#)
رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه في الدارين امين قال فصل في صفة الوضوء يعني يريد ان هذا الفصل سيذكر فيه صفة الوضوء
الكاملة الكاملة يحكي هيئة الوضوء. عندنا سؤال وهو ما المراد بقول المصنف صفة - [00:00:16](#)
الوضوء والجواب ان المراد بصفة الوضوء هو كيفية الوضوء الكامل. يعني هذا الفصل في بيان كيفية الوضوء الكامل المركب من
الفروض والواجبات والمستحبات العلماء رضي الله عنهم لهم في الكلام عن صفة العبادات كصفة طهارة - [00:00:41](#)
الوضوء وصفة الغسل وصفة آآ الصلاة مثلا اهلهم في ذلك طريقة وهي انهم يتكلمون آآ عن الفروض والواجبات والمستحبات على
على وجه الافراد يعني يعدون ذلك على وجه الافراط يتكلمون عن الفروض والاركان - [00:01:06](#)
منفصلة يعددون الفروض ما هي فروض الطهارة واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة وهي فروض الصلاة كذا ما هي اه فروض
الغسل من فرض الغسل كذا. طيب ما هي واجبات؟ ما هي الشروط؟ ما هي المستحبات؟ يعددون يعددون - [00:01:32](#)
آآ كل واحدة من هذه الاشياء افراد كل واحدة من هذه الامور على حدة ثم بعد ذلك يتكلمون عن الصفة الكاملة والكيفية اه كيفية اداء
تلك العبادة يتكلمون عن صفة الصلاة وبين لك الركن والواجبات - [00:01:53](#)
والشروط والمستحبات. ثم يتكلم عن الكيفية يحكي لك الكيفية من اولها الى اخرها الهيئة الكاملة تفعل كذا ثم كذا ثم كذا
وهذه الاية هي الهيئة مركبة من المستحبات ومن الاركان ومن الواجبات يبين جميع ذلك - [00:02:17](#)
وهكذا في الوضوء فنحن تكلمنا عن شروط الوضوء تكلمنا عن الاركان تكلمنا عن واجب الوضوء وستكلم بعد ذلك عن المستحبات
وهذه الان او نحن الان نتكلم عن عن كيفية الاية؟ كيفية هيئة الوضوء - [00:02:38](#)
اه خطوات الوضوء كذا ثم كذا اه لا نفرق بين واجب ومستحب نأتي بجميع الاية؟ بجميع الهيئة فصفة الوضوء هي كيفية
الوضوء الكامل قال مصنف رحمه الله تعالى وهي ان ينوي وهي يعني صفة الوضوء الكامل هي كذا ثم اخذ يفصلها ان ينوي -
[00:02:57](#)
يبقى اول ما يفعل في كلام المصنف ان ينويه ثم يسمي ويغسل كفيه يبقى ان ينوي اي المتوضى ينوي ثم بعد ذلك يسمي يقول بسم
الله كما قلنا لا يجزئ آآ - [00:03:21](#)
غيرها ولا يقوم غيرها مقامها ثم يسمي ويغسل كفيه وهذا على الترتيب هذا على الترتيب عندنا اه عندنا اه وقفة عند هذه الكلمات
مجموعة من الاسئلة نقول ما الذي ينبغي ان يفعله قبل التسمية؟ اي ولم يذكره المصنف رحمه الله تعالى. ما الذي ينبغي ان يفعله بعد
النية - [00:03:39](#)
التسمية ولم يذكره المصنف تانيا ما المراد بالكف؟ ثالثا ما حكم غسل الكفين؟ وما دليله؟ اه رابعا ما صفة بغسل الكفين ناصفة غسل
الكفين طيب اول ما الذي ينبغي ان يفعله قبل التسمية - [00:04:04](#)
نقول عندنا مسنون امر مستحب موقعه وموضعه من الوضوء ان يأتي به قبل التسمية وبعد النية وهو استقبال القبلة استقبال القبلة.
وقلنا هو اول مسنونات الوضوء مطلقا. لذلك ذكرنا كلام الشيخ الخلوئي قبل ذلك في مسألة - [00:04:21](#)
ان النية يستحب ان تأتي قبل اول الاية؟ قبل اول المستحبات اه كما قلنا وقعت وقع اختلاف في عبارة الاية؟ في عبارة الاصحاب ما

هو اول المستحب الذي يستحب؟ اول المستحبات - 00:04:43

الذي يستحب ان يؤتى بالنية قبله ولكن على كل حال والاولى اه الابد او الاكثر اه الاقرب للخروج من الخلاف هو ان يأتي بالايه؟

باستقبال القبلة بعد النية. ان ينوي ثم يستقبل القبلة - 00:04:57

وكما قلنا يعني يعني هذا هذا الكلام موغل في التنظير الواقع الواقع ان الانسان لن يستقبل القبلة قبل ان ينوي. يعني هو الانسان

الانسان اصلا هناك آآ هناك عزم قد - 00:05:16

تركه لكي يقوم من مكانه ويذهب الى محل الايه؟ الى محل الوضوء. هذا العزم هو النية يعني هو النية موجودة بالفعل قبل ان يذهب

الى لمحيض الوضوء الذي سيستقبل عنده القبلة - 00:05:32

الواقع الواقع انه يعني يعني لا يكاد يتصور لا يكاد يتصور اه الا في اه الا في مواطن يعني او في محل مفترضة نادرة جدا لكن لا يكاد

يتصور ان الانسان يأتي - 00:05:46

آآ باستقبال القبلة قبل النية لكن نقول في الجملة ان اول المسنودات الوضوء مطلقا هو الانسان آآ يستقبل القبلة عند الوضوء. ينوي ثم

يستقبل القبلة ثم يسمي ثم يسمي كما قلنا في مسألة النية هذه يعني لا تنضب بوقت ما يعني ما فيش وقت يعني لان النية ليست -

00:06:02

ليست فعلي كافعال الجوارح. الانسان يستطيع ان هو يظبطه. مجرد ما العزم وقع في نفس الانسان وعلم الانسان انه الان يتوضأ هذا

يعني ايه؟ هذا امر واسع وآآ لا يمكن - 00:06:23

ضبطه يعني انسان يقول لا يستطيع ان يقول انا سأتي في هذه الدقيقة في هذه اللحظة بالنية. فالامر فيه ايه؟ فيه سعة ان ينوي ان

ينوي لكن يعني لكن ممكن هذا يقال في مسألة التلفظ بالنية. لو كان سيتلفظ بالنية يتلفظ بالنية - 00:06:35

على القول باستحباب ذلك يتلفظ بالنية ثم يستقبل القبلة ثم يستقبل القبلة ثم آآ يسمي واستقبال القبلة وهو اول المسنودات الوضوء

مطلقا. وقال في الفروع للامام العلامة شمس الدين بن مفلح. وهو متجه في كل طاعة الى - 00:06:55

ليه دليل يعني الاصل الاصل انه يستحب في كل طاعة قبل الشروع فيها ان الانسان يستقبل القبلة. يستقبل الا لدليل هناك دليل خاص

بطاعة من قاعات اه يدل على انه ليس من المستحب او ليس الاولى ان الانسان يستقبل القبلة عند فعل هذه الطاعة. لكن الاصل ان

الانسان - 00:07:13

يجتهد في استقبال القبلة في كل طاعة طيب السؤال الثاني ما المراد بالكف؟ قلنا ان هو ينوي ثم يسمي و فهذا على الترتيب ويغسل

يغسل كفيه يغسل كفيه اه ما المراد بالكف؟ نقول مد الكف مدت كفاة في لغة العرب بمعنى الجمع والضم والقبض - 00:07:36

او المنع او المنع ذاك قول الرجل لهو كقول العرب آآ كف فلان فلانا يعني منعه منعه. تمام وآآ كفت فلان عن الامر يعني منعه منعه

عن الامر وايضا يعني المنع معنى المنع هذا راجع الى معنى الجمع والضم والقبض - 00:08:01

كأن فلان هذا يريد ان ينطلق الى الى شيء ما والى وجهة ما فانت تضمه اليك وتقبضه عن الايه؟ عن الذهاب الى تلك الوجهة او ذلك

المقصد. ففي النهاية مادة كفى فراجعة الى معنى الايه؟ الجمع - 00:08:26

والضم والقبض كلها معاني متقاربة من ذلك اليد اليد لان الانسان يقبض بها ويجمع الاصابع فيها يعني يثني يثني الاصابع ويجمعها الى

بعضها البعض في اه اصابع الكف يجمع الكف الى بعضها البعض - 00:08:45

ويجمع الامور في ايه؟ في كفه. ويجمع الاشياء في كفه لذلك اليد سميت ايه؟ سميت كف ومنها الكافة الكافة يعني الايه؟ يعني

الجميع الكافة يعني الجميع والجماعة قول الله سبحانه وتعالى ادخلوا في السلم كافة - 00:09:05

يعني في جميع الايه؟ في جميع السلم. في جميع شعب الاسلام فلذلك الايه؟ له كافة ليه؟ لان الجماعة والجميع فيه معنى الجمع

والايه؟ والضم. جمع جميع الاشياء. ادخلوا في السلم كافة اجمع اليك ايه - 00:09:21

الجميع في شرائع وفروع الايه؟ وفروع الاسلام وكذلك نحو قوله سبحانه فكف ايديهم عنكم هذا هذا فيه معنى المنع فكف ايديهم

عنكم فهذا فيهم ايضا معنى القبض ان الانسان زي ما اقول كفت فلانا عنك يعني كاني قد قبضته لكى لا ايه؟ لكى لا يتعارض لك -

ومنه المكفوف اللي هو الاعمى ومنه المكفوف اللي هو الاعمى ولانه كالذي ايه؟ كالذي كالذي اجتمع اه جفناه الى بعضهما البعض ميكاليك الذي الذي قد اغلق آآ اغلقت عينه آآ - 00:10:00

ولذلك سمي مكفوف. ومنه الكفة الكفة ككفة الميزان وكل شيء مستدير كل شيء مستدير اه يقال له كفة كل شيء مستدير يقال له كفة ككفة الم ايه؟ ككفة الميزان. لان هذا الشيء المستدير يجمع بداخله يجمع بداخله - 00:10:20

ما يوضع فيه زي كفة الميزان كده. هي بتجمع وتضم آآ وتقبض ما بايه؟ ما بداخلها لكي لا ينتثر ومنه الكفاف ومنه آآ الكفاف التفاف اللي هو الايه اللي هو اليسير من العيش اليسير - 00:10:39

من العيش اه لان فيه فيه معنى الجمع وفيه معنى الايه؟ وفيه معنى الضم لانه فيه ضيق فيه معنى الضيق ان هو يسير قليل فكأن فكأن فكأن ما يحصله الانسان - 00:10:58

ما يحصله الانسان من المال نحو ذلك مجموع ومضموم على قدر ايه؟ على قدر اصول معيشتته واصول حاجاته يعني بالكاد تغنيه وحتى فيه معنى المنع لانها يعني الكفاف الكفاف وان كان قليلا فانه يمنع الانسان عن التعرض للناس. يمنع الانسان - 00:11:15

عن التعرض للناس وايضا فيه معنى الكف والقبض من ذلك الايه؟ من ذلك المعنى. ويقبض الانسان عن التعرض للناس وسؤال الناس. اسأل الله جل وعلا ان يغنيننا في الدنيا والاخرة - 00:11:39

ونقول ان الكف هنا لما نقول يغسل كفيه معلوم الكف هنا بمعنى اليد وحدها الى الكوع او الرسخ تمام؟ بحد اليد وحد الكف الى الكوع الى الكوع - 00:11:52

والكوع اللي هو في اسفل ايه؟ اسفل مفصل الابهام. اسفل مفصل الابهام ومنتهى الزند لان ده اصل الايه؟ عند اصل الابهام آآ او رسخ رسخ تمام؟ اللي هو مفصل الايه؟ مفصل اليد. مفصل اليد. يبقى هذا هو الايه؟ هذا هو الكف - 00:12:09

وهذا هو حد الايه؟ حد الكف الذي يستحب ان يغسل في بداية الايه؟ في بداية الوضوء السؤال الثالث ما حكم غسل الكفين؟ وما دليله؟ ما حكم غسل الكفين؟ وما دليله - 00:12:32

نقول غسل الكفين مستحب مطلقا. ما الذي نريده بكلمة مطلقا؟ يعني ولو تيقن ولو تيقن طهارتهما ولو تيقن طهارتهما فلو تيقن طهارة اليدين كذلك يغسل ايه؟ يغسل كفيه النبي صلى الله عليه وسلم واطب على غسل الكفين عند بداية الوضوء وليس من المعقول او من المستبعد ان - 00:12:44

النبي صلى الله عليه وسلم آآ وجد في كفيه آآ ما يخالف معنى الطهارة من وسخ او نحو ذلك آآ في كل مرة تمام هذا مشتقات فالغسل الكفين مستحب مطلقا مستحب مطلقا - 00:13:10

الا لقائم من نوم ليل ناقد فيجب تعبدا. هذه قد تكلمنا عنها بالتفصيل. بالتفصيل. غسل الكفين قبل الوضوء اجب واجب وجوبا تعبوديا في حق القائم من نوم ليل ناقد للوضوء - 00:13:29

طيب ان لم يكن ان لم يكن آآ ذلك الذي سيتوضأ اه قائما من نوم ليل ناقض فحينئذ غسل الكفين مستحب. هذا هو الايه؟ هذا هو الاصل. هذا هو الاصل. طيب افرض هو غسل يديه - 00:13:45

بعدها قام من نومه بعدما قام من نومه ثم اراد ان يتوضأ بعد ذلك في وقت اخر فعند مثلا عند ايه؟ عند صلاة الظهر او نحو ذلك فحينئذ يغسل كفيه ام لا يغسل كفيه على وجه الايه؟ على وجه الاستحباب - 00:14:01

يبقى الاصل ان ان غسل الكفين في بداية الوضوء مستحب مستحب. لكن لو لم يكن قد غسلهما بعد قومه او بعد قيامه من نوم ليل ناقض فحينئذ ينبغي ان ايه؟ ينبغي ان يغسلهما وجوبا لاجل الايه؟ لاجل ذلك - 00:14:19

المعنى التعبدي الذي قد فصلنا فيه دليل استحباب ان عثمان وعليا وعبدالله بن زيد وصفوا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا انه غسل كفيه ثلاثا يعني جمهور الاحاديث التي جاء فيها صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:14:37

كان يغسل كفيه ثلاثا عند بدء الايه؟ عند بدء الطهارة فلذلك هذا يدل على الاستحباب هذا يدل على الاستحباب ولانها آلة نقل الماء الى الاعضاء ففي غسلها احتياط لجميع الوضوء - [00:15:02](#)

احتياط لجميع الوضوء وذلك مع كونه ليس مذكورا في الاية. طبعاً احتياط لجميع الوضوء يعني ان في الآخر يعني هذا من باب الاطمئنان اطمئنان النفس. اطمئنان النفس آآ بتمام طهارة تمام طهارة الايه؟ اليدين - [00:15:21](#)

وآآ هما الآلة التي ينقل بها الماء الى الايه؟ الى الاعضاء لكن طبعاً يعني هذا التعليل آآ ليس قويا جدا لان الاحتياط الاحتياط لاجل ماذا؟ هل لاجل النجاسة؟ النجاسة؟ هذا يمكن هذا التعليل قوي وجيد على القول بان - [00:15:42](#)

اه بان غسل الانجاس آآ يكون ثلاثا تمام؟ هو سرحت غسالات كافية لازالة النجاسات او بان غسلة واحدة كافية رغم ان هي ازالته عيني النجاسة لكن آآ لكن يعني آآ على القول بغسل الانجاس سبعا ليس هناك ايه؟ يعني ليس هناك معنى لذكر - [00:16:04](#)

الاحتياط. ليس هناك معنى لذكر الاحتياط. لان الاحتياط الاحتياط متعلق بالايه؟ متعلق بمعنى النجاسة. لكن هنقول ان هو لاجل ايه؟ مزيد مزيد طهارة ومزيد ومزيد نظافة لاجل النظافة لكن ليس الاحتياط لو لو المراد بذلك الاحتياطي والتحرز من النجاسة. هو التحرز من النجاسة المغفور عنها - [00:16:31](#)

لكن نقول الانسان مسلاً ممكن يكون في على يده تراب والتراب هذا مع الماء يكون ايه؟ يطين اليد او نحو ذلك او يؤدي الى انتشار الوسخ ونحو هذا فنقول تنظيف الايه؟ تنظيف اليدين او تنظيف الكفين الذين اه اه هما اه آلة نقل الايه؟ نقل الماء الى الاعضاء -

[00:16:53](#)

تمام لكن ليس تحرزا من نجاسة مغفور عنها او نحو ذلك وذلك مع كونه يعني غسل الكفين ليس مذكورا في الاية لانه لو ذكر في الاية لقلنا انه ايه؟ قلنا انه واجب. لكن هو ليس مذكورا في الاية. ليس مذكورا في الاية. ولا يمكن ان يحمل على شيء من المذكور -

[00:17:13](#)

وفي الاية يعني مسلاً المضمضة والاستنشاق هناك معنا معنى فيهما متعلق بالايه؟ متعلق بالمذكور في الاية وهو الوجه. وهو الوجه لانها من الوجه لانها من الوجه وكذلك طبعاً في المضمضة والاستنشاق هناك امر من النبي صلى الله عليه وسلم وليس مجرد حكاية فعل - [00:17:35](#)

والامر من النبي صلى الله عليه وسلم اقوى اقوى من ايه من حكاية الفعل في ذلك لي في ذلك المحل لان حكاية الفعل اقوى من جانب الامر اقوى من جانب لكن في ذلك الموضوع فالموضع الايجاب او الاستحباب وعلاقة ذلك بالاية فالامر المباشر - [00:17:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اقوى من حكاية الايه؟ من حكاية الفعل فأآ يبقى الغسل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فدل ذلك على الايه؟ على طلب الشارع له. على طلب - [00:18:14](#)

الاعلام. لكن ليس مذكورا في الاية التي عدت واجبات الوضوء التي عدت واجبات الوضوء ولم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فدل ذلك على ان هذا ليس تفسيراً للواجب ولا مأمور به من قبل النبي صلى الله عليه وسلم فهو في مرتبة المستحبة وهو في مرتبة المستحبة - [00:18:28](#)

طيب آآ رابعاً ما صفة غسل الكفين؟ ما صفة غسل الكفين؟ نقول الصفة المجزئة غسل الكفين مرة على اي وجه كان يبقى الصفة المجزئة في الاستحباب. يعني التي التي يحصد بها ادنى درجات الاستحباب. غسل الكفين مرة على اي وجه كان - [00:18:49](#)

فيبقى الصفة الكاملة المستحبة التي هي استحباب فوق استحباب اول التثليث يبقى غسل الكفين لكن ليس مرة واحدة ولكن ثلاثا يبقى اول التثليث ثانياً تقديم اليمنى على اليسرى. تقديم اليمنى على اليسرى - [00:19:08](#)

اه ثالثاً تخليل الاصابع ثالثاً تخليه الاصابع يبقى هذه الصفة الكاملة المستحبة هذا الاستحباب الكامل في غسل الكفين قال المصنف رحمه الله تعالى ثم يتمضمض ويتمضمض ويستنشق يعني ثم يتمضمض اي المتوضئ بعدما غسل يديه - [00:19:27](#)

بعدما غسل اه يديه او غسل كفيه بعد ذلك يتمضمض ويستنشق. هذا ايضا على الترتيب. هذا ايضا على الترتيب عندنا مجموعة من الاسئلة ما تعرف المضمضة والاستنشاق الاستنثار ان الاستنثار متعلق بالاستنشاق كما سنتكلم. ان شاء الله اه ثانياً ما حكمهما -

وما دليل ذلك الحكم؟ ثالثا ما وجه الاتيان بهما بعد غسل الكفين وقبل غسل الوجه؟ رابعا ما حكم ذلك الترتيب اه وكذا الموالاة خامسا ما الصفة المجزئة لكل منهما؟ سادسا ما الصفة الكاملة لكل - 00:20:11

منهما. طيب اولا ما تعريف المضمضة والاستنشاق والاستنثار؟ نقول مضمض مضمضة هذا رباعي مضاعف فعل رباعي مضاعف مكون من مقطعين متشابهين مض مض اصله اصلي اصل مض هذه او مضدة مادة مضادة - 00:20:27

اصله القوة والحدة والضغط في الباطن في باطن الشيء. يعني يعني العرب تقول مضى الكحل العين يعني احرقها احرقها في شدة وفي قوة حصلت في باطن العين لما الانسان وضع الابه؟ وضع الكحل في عينيه. وبالمناسبة الفعل الرباعي المضعف - 00:20:48
الفعل الرباعي المضاعف فيه معنى الاصل فيه معنى الاصل بالاضافة الى معنى الحركة والتردد بالاضافة الى معنى الحركة والتردد. زي مسلا زي ما قلنا مضمضة زلزلة رفرف وهكذا وهكذا. كل الفعل الرباعي المضاعف - 00:21:09

فيه معنى العرب تفهم منه معنى الاصل بالاضافة الى معنى الابه؟ معنى التردد والحركة فمضمضة فيه معنى القوة في باطن الشيء. القوة في باطن الشيء مع الحركة والتردد. مع الحركة والتردد - 00:21:29

لذلك المضمضة المضمضة هي تحريك الماء في الفم بقوة. المضمضة في لغة العرب هي تحريك الماء في الفم في الفم بقوة آآ هذه الابه؟ هذه هي المضمضة طيب انا اقول الاستنشاق هنتكلم بقى عن الاستنشاق نقول النشق النشق هو هو صب الصعوط - 00:21:46
ونحوه في الانف. الصعوط هذا دواء يوضع في الانف. دواء يوضع في الانف صب الصعوط ونحوه في الانفاذ هو النشق وانشفه الشيء يعني صبه في انفه. انشفه الشيء اي صبه في انفه. والاستنشاق طلب ذلك. يعني طلب وضع الشيء في الانف - 00:22:08
معروف ان الالف والسين والتاء تفيد معنى الطلب والاستنشاق والطلب طلب صب الابه؟ صب الشيء او طلب وضع الشيء في الانف. بالنفس. يعني الانسان يفعل ذلك بنفسه بجذب الماء بالنفس الى الانف. يعني الانسان يستنشق هو الذي يضع يضع الشيء -

في انفه بجذبه بنفسه. يعني الانسان ياخذ نفس كده عميق ويجذب الماء او او غير الماء او الهواء مثلا بالابه؟ الى باطن انفه. هذا هو الاستنشاق الذي تعرفه العرب. يبقى الاستنشاق يكون بجذب بجذب الهواء او بجذب - 00:22:51

او بجذب الدواء الى باطن الانف بالنفس. بالنفس لكن لو الانسان صب في انفه هذا لا هذا ليس استنشاق هذا ليس استنشاق تمام اه لكن الاستنشاق كما قلنا هو جذب الابه؟ جذب الماء اه ونحوه بالنفس الى الانف - 00:23:11

طيب النثر النثر في اللغة هو تفرق المجتمع تفرق المجتمع والقائه. تفرق المجتمع والقائه. قلنا فرط الدنانير مثلا او الدراهم يعني كانت مجموعة في يدي وفرقتها والقيتها والاستنثار الاستنثار هو طرح ما كان مجتمعا في الانفلة. الانسان يستنشق يجمع الماء في ايه؟ في باطن انفه. يجذب الماء الى باطن انفه - 00:23:32

فيه ويجمعه ايه؟ ويجمعه فيه. فاذا استنثر اخرج الماء وطرحه من باطن انفه وفرقه بعدما كان مجتمعا في باطن انفه ومنه النثرة وهي طرف الانف لان هي لانها سبيل الاستنثار. منها يكون الاستنثار خروج الماء - 00:23:57

وطرحه من الابه؟ من الانف النثرة هي طرف الابه؟ طرف الانف طيب هذه المضمضة والاستنشاق الاستنثار السؤال الثاني ما حكمهما؟ حكم المضمضة والاستنشاق ما دليل ذلك نقول حكمهما فرضان ركنان. فرضان يعني ركنان - 00:24:16

لا يسقطان ولو سهوا او جهلا. وتكلمنا عن ذلك. تكلمنا عن ذلك. يبقى هم فرضان ركنان لا يسقطان ولو سهوا او جه لا دليله انهما من الوجه فلهما حكمه. الوجه من الاركان الوجه من الاركان. وقد اقمنا الدليل قبل ذلك على ان - 00:24:37

اه على ان باطن الانف والفم في حكم الظاهر وانهما وانهما من الوجه فلهما حكم الابه؟ فلهما حكم الوجه وحكم الوجه الركنية والفردية فلما من الابه؟ فلما ركنان او فرضان - 00:24:59

طيب ثالثا ما وجه الاتيان بهما بعد غسل الكفين وقبل غسل الوجه؟ المصنف رحمه الله تعالى وهو يذكر صفة الوضوء ذكر ان هو يغسل كفيه ثم يتمضمض ويستنشق ثم بعد ذلك يغسل ايه؟ يغسل وجهه - 00:25:15

طب لماذا بقي اتينا؟ جاءت ناتبي بالمضمضة والاستنشاق بعد غسل الكفين وقبل غسل الوجه. الاول يعني الاتيان بهما بعد غسل الكفين لانهما من الوجه كما لانهما من الوجه كما آ كما ذكرنا - [00:25:32](#)

والمستحب غسل اليدين قبل الشروع في اعضاء الوضوء. يعني المستحب المستحب ان الانسان يغسل يديه او يغسل كفيه قبل غسل وجهه والمضمضة والاستنشاق من الوجه فمن الطبيعي ان تكون ان يكون غسل الكفين قبل المضمضة والاستنشاق. طب الثاني اللي هو يأتي بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل - [00:25:47](#)

الوجه لماذا؟ نقول لورد السنة بذلك. لورود السنة بذلك. عن عثمان رضي الله عنه انه توضع فداء بماء فغسل يديه ثلاثة ثم غرف بيمينه ثم رفعها الى فيه فمضمض واستنشق بكف واحدة - [00:26:07](#)

واستنثر بيساره فعل ذلك ثلاثا ثم ذكر سائر الوضوء ثم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضع لنا كما توضع لكم يبقى صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم التي حكاها عنه عثمان رضي الله عنهما وكذلك حكاها غير عثمان رضي الله عن جميع الصحابة - [00:26:24](#)

ان المضمضة والاستنشاق يكونان قبل الابه؟ قبل غسل سائر الوجه. قبل غسل سائر الوجه طيب آ اه اه هذا هو السؤال السالس. السؤال الرابع ما حكم ذلك الترتيب وكذا الموالاة؟ حكم ذلك الترتيب بين المضمض والاستنشاق - [00:26:46](#)

والوجه وكذلك نتكلم عموما عن احكام الترتيب والموالاة في المضمضة والاستنشاق. نقول الترتيب والموالاة بينهما. يعني بين المضمضة والاستنشاق وبين بقية اعضاء الوضوء الواجبة واجبة تمام يبقى الترتيب والموالاة بينهما وبين بقية اعضاء الوضوء الواجبة واجبة - [00:27:17](#)

بايه هي بقية اعضاء الوجوب؟ هو انت بعد ما تغسل الوجه يعني بعد غسل الوجه هناك غسل ايه؟ غسل اليدين اه غسل اليدين آ طيب الترتيب والموالاة بين المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين واجبة. الترتيب واجب والموالاة والموالاة واجبة. لكن الترتيب - [00:27:40](#)

ولا بينهما وبين ايه؟ وبين غسل الكفين وبين غسل الكفين ذلك ليس بواجب. لان غاية ما هنالك انك اخرجت غسل الكفين من الابه؟ من من الوضوء واستأنفت الوضوء. واستأنفت الوضوء - [00:28:03](#)

اه اه بالمضمضة والاستنشاق بالمضمضة والاستنشاق تمام لكن ان اردت ان تأتي بالصفة الكاملة ينبغي ان تأتي كما قلنا المستحبة ينبغي ان تأتي بغسل الكفين اولا ثم بعد ذلك الابه؟ ثم بعد ذلك المضمضة - [00:28:19](#)

والاستنشاق لكن المضمضة والاستنشاق الترتيب والموالاة بينهما وبين بقية اعضاء الوضوء الواجبة. يعني يعني بصورة اوضح الترتيب بينهما اين غسل اليدين الى المرفقين؟ آ الترتيب واجب والموالاة واجبة. والموالاة واجبة. طيب الترتيب بينهما وبين بقية - [00:28:36](#)

الوجه الترتيب بينهما وبين بقية الوجه او بين ظاهر الوجه مستحب. الترتيب بينه وبين ظاهر الوجه او بين بقية الوجه مستحب. اما الموالاة فواجبة كاجزاء العضو الواحد. لان الموالاة بين اجزاء العضو الواحد واجبة في الوضوء يا مشايخ - [00:29:00](#)

واجبة في الوضوء يعني مثلا لو الانسان غسل نصف يده. غسل نصف او نصف ذراعه. تمام ثم آ جلس مدة حتى جف ذلك النصف ثم غث ثم غسل النصف الاخر واكمل الوضوء. هل آ هل هذا - [00:29:20](#)

وضوء صحيح ليس بصحيح لان هذا الوضوء قد ايه قد آ سقط فيه شرط الابه؟ شرط او ركن الموالاة فالموالاة واجبة بين اجزاء العضو واحد لان الموالاة عدم الموالاة بين اجزاء العضو الواحد ستؤدي في النهاية الى عدم الموالاة بين بين هذا العضو وبقية الاعضاء - [00:29:40](#)

ان هذا العضو بقية الوعظين الاصل ان ان جميع اجزاء جميع الاعضاء تكون في وقت متقارب. تكون في وقت متقارب فالموالاة عدم الموالاة بين اجزاء العضو الواحد سيؤدي ويؤول الى عدم الموالاة بين بين جميع - [00:30:05](#)

اعضاء الوضوء جميع اعضاء الوضوء. اقول ذلك لان الانسان قد يستشكل لماذا نقول لماذا قلنا ان الموالاة نحن او الاصحاب قالوا ان

الموالة آآ غير واجبة في الغسل ومن ادلة ذلك ان الغسل كالعضو الواحد - 00:30:25

الغسل كالعضو الواحد ولا يدخله الترتيب وما لا يدخله الترتيب لا تدخله الموالة او ما لا يعتبر فيه الترتيب لا تعتبر فيه الموالة.

فطيب يعني انتم تقولون ان الترتيب غير معتبر في العضو الواحد او بين اجزاء العضو الواحد - 00:30:45

وهذا عضو واحد فلماذا نشترط الموالة بين اجزاء العضو الواحد؟ لان يا مشايخ اه سقوط الموالة او عدم الموالة بين اجزاء العضو

الواحد سيؤدي الى عدم الموالة بين اعضاء الوضوء. لان في الاخر انا المفروض كما - 00:31:02

ان جميع اجزاء جميع الاعضاء الوضوء تكون في وقت يسير. تكون في وقت يسير. فانت لما لما تغسل النصف نصف النصف نصف الذراع او نصف الوجه ثم تمكث مدة ثم تغسل النصف الاخر ثم بعد ذلك تغسل مباشرة الذراعين. ها هنا هناك فصل هناك فصل بين بين

غسل الذراعين - 00:31:19

غسل الذراعين وغسل نصف الوجه الاول. مفهوم يعني يعني الذي يعني الموالة حصلت بين غسل غسل النصف الثاني من الوجه

وغسل الذراعين لكي لكي يمكن ان تقع الموالة بين جميع اعضاء بين جميع اعضاء الوضوء ويكون غسل جميع الاعضاء في وقت

قريب من بعضه البعض على قاعدة - 00:31:44

تفرق اليسيرة التي قد تكلمنا عنها عند الكلام عن الموالة ينبغي ان توجد الموالة بين اجزاء العضو الواحد في الوضوء كذلك. ومما

نص على ذلك على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة و اشار اليه الايه - 00:32:08

العلامة البهوتي في الكشف يبقى الترتيب بينه وبين الوجه مستحب لكن تبقى الموالة واجبة. تبقى الموالة واجبة. فلو الانسان

تمضمض واستنشق. ثم مكث مدة يجف معها يجف معها عادة الماء عن الاعضاء في هذه المدة ثم غسل ظاهر الوجه هذا لا يصح

هذا لا يصح - 00:32:22

ينبغي ان يعود ويتمضمض ويستنشق مرة اخرى ثم يكمل الوضوء الايه؟ ثم يكمل الوضوء انشاء يعني طبعاً هذا مع الايه؟ هذا مع

الايان بالنية والايه؟ والبسملة لانه حينئذ يستأنف ايه - 00:32:46

كانه يستأنف الوضوء طيب الترتيب والموالة بين المضمضة والاستنشاق كسابقه كسابقه. يعني الاولى ان هو يأتي بالمضمضة ثم

الاستنشاق. وهذا الترتيب مستحبة. لكن الموالة الموالة واجبة واجبة كاجزاء العضو الواحد - 00:33:02

طيب ما الصفة المجزئة لكل منهما؟ ما الصفة المجزئة لكل منهما؟ نقول المجزئ من المضمضة هو ادنى ادارة للماء في الفم ثم له ثم

له بعد ذلك بلعه او لفظه. يعني اما يمج الماء ويلفظ الماء ويخرج الماء - 00:33:25

او يبلع الماء كما يشاء. المهم ان هو اتي بادنى ادارة للماء في الفم. هذا هو المطلوب ادنى ادارة اقل ادارة للماء في الفم اي شيء يسمى

ادارة اي شيء يسمى مضمضة. هذا هو الايه؟ هذه الصفة المجزئة. طيب - 00:33:46

الاستنشاق الصفة المجزئة في الاستنشاق هي ادنى جذب للماء الى قدر من باطن الانف يبقى جذب للماء الى قدر ولو يسير من باطن

الانف. هذا هو الاستنشاق فلو الانسان لم يتمضمض لم لم يدر الماء في فمه. ولكن هو وضع الماء في فمه ثم مجه بدون ادنى -

00:34:02

ادارة في الايه؟ في الفم هو مجرد وضع الماء في فمه ثم لفظه مرة اخرى. هذه ليست مضمضة. طب الانسان لو وضع الماء في فمه ثم

ابتلع اهو بدون ادنى ادارة هذه ليست مضمضة. تمام؟ هذا شرب مثلاً لكنها ليست مضمضة - 00:34:28

الاستنشاق كذلك لو لم يكن هناك جذب للماء الى باطن الانف فهذه ليست مضمضة. يعني لو الانسان مجرد وضع وضع كف فيه دماء اه

وضعه على على اسفل انفه او فهذا ليست هذا ليس استنشاقاً. او او قطر الماء وصب - 00:34:45

الماء في انفه صبا هذه لينة هذه هذا ليس استنشاقاً الاستنشاق يكون بجذب جذب الماء الى باطن الانف ان لم يفعل ذلك فلن

يستنشق ولم يأت بالواجب طيب السؤال السادس ما الصفة الكاملة لكل منهما؟ الصفة الكاملة للمضمضة والصفة الكاملة للاستنشاق.

الصفة الكاملة المستحبة التي يأتي فيها الانسان بالمجزئ - 00:35:06

زيادة المستحبة طيب الصفة الكاملة فيها عدة امور. اولاً المبالغة فيهما لغير الصائم والا فالمبالغة فيهما للصائم مكروهة تمام؟ النبي

صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الياه؟ وبالغ في الاستنشاق - [00:35:31](#)

الا ان تكون صائما وما لم تكن صائما فالمبالغة فيهما للصائم مكروها الانسان يجتهد في ان اياه؟ في ان يحتاط لصيامه. ان يحتاط لصيامه. وهذه المبالغة مظنة وصول الى الباطن - [00:35:48](#)

الى باطن آآ الى الجوف. اظن وصول الماء الى الجوف طيب المبالغة فيهما لغير الصائم مستحبة. طب ما هو ضابط المبالغة؟ المبالغة في المضمضة هي ادارة الماء في جميع الفم - [00:36:03](#)

يبقى الادارة تحصل في جميع الفم الحد المجزئ ادنى ادارة ادنى مضمضة لكن المبالغة في المضمضة هو ان الماء يصل او ادارة الماء تبلغ بالماء جميع الياه؟ جميع الفم - [00:36:17](#)

اما المبالغ في الاستنشاق فتكون بجذب الماء الى اقصى الانف. للاقصى لما يكون جذب شديد يصل بالماء الى اقصى الانف. الحد المجزئ مجرد اي قدر من باطن الانف. اي قدر ولو يسير من باطن الانف. مجرد يدخل الماء جوة الانف. لكن المبالغة تكون بوصول -

[00:36:33](#)

ما الى اقصى الى اقصى الانف طيب هذه المبالغة ثانيا التسوك عند المضمضة. التسوك عند المضمضة للنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان اشق على امتي لامرئهم بالسواك عند كل وضوء - [00:36:53](#)

ما جاء في بعض الفاظ هذه الحديث عند كل وضوء ومحل غسل الفم عند الوضوء هو المضمضة فيكون التسوك عند المضمضة. التسوك عند المضمضة هذا مستحب. كذلك تقديم المضمضة - [00:37:06](#)

على الاستنشاق هذا مستحب تقديم المضمضة على الاستنشاق هذا مستحب طيب آآ كذلك المضمضة والاستنشاق باليمين ثم الاستنثار باليسار هذا كله مستحب يبقى المضمضة والاستنشاق باليمين. والاستنثار الاستنثار نفسه مستحب وكونه باليسار مستحب -

[00:37:22](#)

يبقى الموضوع ده والاستنشاق واجبان كونهما باليمين مستحب. الاستنثار نفسه مستحبة كونه باليسار مستحب كذلك. واضح طيب كذلك من الصفة الكاملة الجمع بين المضمضة والاستنشاق بماء واحد. الجمع بين المضمضة والاستنشاق بماء واحد لا فصل لا فصل كل

واحد - [00:37:47](#)

كيددين بما لا فصل كل واحد بماء. لان اكثر الاحاديث على ذلك وهي اصحها. يعني اصح الاحاديث جاءت بعدم الفصل بجمع بالجمع بين المضمضة والاستنشاق وهذا هو ما عليه العمل وهذا وعليه العمل من الياه؟ من الاحاديث. يعني لا يأتي بالمضمضة يعني لا يأخذ

الكف من الماء ثم يتمضمض ثم يأخذ - [00:38:09](#)

لف اخرى ثم يتمضمض او يأخذ كف اخرى ثم يتمضمض او يأخذ كف اخرى ثم يستنشق لا يفصل لكن يأخذ كف من الماء وغرفة من الماء ويتمضمض بها ويستنشق ثم - [00:38:33](#)

تمضمض واستنشق ويتمضمض ويستنشق وهكذا طيب الجمع بين المضمضة والاستنشاق بماء واحد هذا هو الافضل والمستحب طيب آآ كذلك المضمضة والاستنشاق ثلاثا التثليث. كما ان التثليث في غسل الكفين مستحب كذلك التثليث في المضمضة والاستنشاق

مستحب. نقول - [00:38:43](#)

باقي المضمضة والاستنشاق ثلاثا مستحب ان شاء من غرفة. ان شاء يعني ان شاء ان شاء المتوضى يعني يكون ذلك من غرفة وان شاء من ثلاث ثلاث غرفات. وان شاء من غرفتين - [00:39:05](#)

لكل عضو ظرف وان شاء من ست من ست تمام يبقى ان شاء من غرفة غرفة واحدة لو هذا لو امكن يعني لو لو استطاع ذلك كفه كبيرة نوعا ما غرفة واحدة - [00:39:21](#)

يتمضمض منها ويستنشق ثلاثة يأخذ غرفة واحدة ثم يأخذ منها شيئا يسيرا في انفه في فمه وانفه ثم يستنسى ثم يأخذ منها شيئا يسيرا في فمه وانشه. ثم يستنثر ثم يأخذ منها شيئا يسيرا في فمه وانفه ثم اياه؟ ثم يستنثر. غرفة - [00:39:36](#)

واحدة. وان شاء من ثلاث يعني يأخذ غرفة يأخذ غرفة يستنشق ويستنثر. يتمضمض يأخذ منها في فمه واياه في ثم يأخذ غرفة اخرى

يأخذ منها في فمه وانفه ثم يأخذ غرفة أخرى يأخذ منها من فمه وانفه ويستنشق. وان شاء من غرفتين لكل - [00:39:56](#)
او من غرفة يعني يأخذ غرفة يتمضمض بها ثلاثا شيئا فشيئا ثم يأخذ غرفة أخرى ايه؟ يستنشق آ آ منها ثلاثا شيئا فشيئا. وان شاء
من ست هذا فصل تام بقى. يعني يأخذ غرفة يتمضمض يأخذ غرفة يتمضمض. يأخذ غرفة يستنشق يأخذ
غرفة يستنشق. يأخذ - [00:40:16](#)

يستنشق او غرفة يتمضمض ثم غرفة يستنشق ثم غرفة يتمضمض غرفة يستنشق وهكذا وهكذا تمام يبقى هذه هي صفة الايه؟ صفة
المضمضة والاستنشاق ثلاثا هذه آ هذه جميع السور الماثورة - [00:40:36](#)
طيب دليل دليل دليل هذه السور. طبعاً الغرفة الوحيدة افضل. الغرفة الواحدة افضل. ان استطاع ذلك. والا بعد ذلك يعني يكون من
ايه؟ اه ثلاث غرفات ثلاث غرفات والتفضيل بحسب ما جاء في الاحاديث. يعني الاكثر - [00:40:55](#)
الاكثر والدال على انه فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من الغرفة. لذلك نص الامام
احمد على ان ذلك افضل ثم بعد ذلك في الاحاديث يعني الاقوى في الاحاديث والاقرب سيظهر فات. ثم بعد ذلك ايه؟ السور الاخرى -
[00:41:11](#)

طيب الجمع بين المضمضة والاستنشاق اه نقول دليل الغرفة ودليل الغرفة وافضليتها. يعني دليل الغرفة ودليل افضليتها قل في لفظ
بلفظ لحديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنثر ثلاثا من غرفة واحدة - [00:41:29](#)
من غرفة واحدة وهذا رواه الامام البخاري في صحيحه. وعن علي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمضة ثلاثا
فانشق ثلاثا من كف واحدة من كف واحدة. وقال علي رضي الله عنه هذا وضوء نبيكم صلى الله عليه وسلم. وهذه العبارة من علي
رضي الله عنه - [00:41:52](#)

فهنا منها ان هذا هو المعتاد من وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا هو الاصل في فعله صلى الله عليه وسلم. وان الروايات
الاخرى عارضة. يعني الصور الاخرى التي جاءت في الروايات الاخرى عارضة - [00:42:12](#)
ولهذا اخذنا من ذلك ايه؟ افضلية هذه الصورة طيب دليل آ دليل ثلاث دليل ثلاث نقول في لفظ لحديث ايضا عن عبدالله بن زيد آ
رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات - [00:42:27](#)
تمام يبقى تمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات. هذا متفق عليه وهذا متفق عليه دليل الغرفتين والست. دليل الغرفتين
والست. نقول حديث الدليل هو حديث طلحة بن مصرف. حديث طلحة ابن مصرف عن - [00:42:48](#)
ابيهِ عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فصل بين المضمضة والاستنشاق. فصل بين المضمضة والاستنشاق رواه ابو داود. هذا
الحديث يحتمل تفسيرين يحتمل تفسيرين. التفسير المشهور عند المتأخرين من اصحابنا رضي الله عنهم. او عند كثير من اصحاب
رضي الله عنه - [00:43:08](#)

ان الفصل هو الفصل التام. الفصل التام يعني كل غرفة كل غرفة لمضمضة او استنشاق والمضمضة ثلاثا والاستنشاق ثلاثا يبقى اذا كم
غرفة كده؟ ست غرفات ديتوغرافات فهذا تفسير الست - [00:43:28](#)

وهناك تفسير اخر ممكن تفسر تفسير اخر لان الفصل بين المضمضة والاستنشاق كل آ كل واحدة منهما آ كل واحد منهما من
المضمضة والاستنشاق بغرفة بغرفة. ومسلًا تجد تجد العلامة بن حميدي في حاشيته عن شرح المنتهي يقول ان هذا التفسير هو
الاقرب وهو الظاهر. هو الاقرب وهو الظاهر وهو - [00:43:45](#)

يعني اه والتفسيران ذكرهما الشيخ اسلام ابن تيمية في شرح العمدة. يعني التفسيران المحتملان لهذا الحديث ذكرهما شيخ الاسلام
ابن تيمية واعتبرهما واقربهما في شرح العمدة. يبقى كف واحد كف واحد يتمضمض منه الانسان ثلاثا شيئا فشيئا. ثم ياخذ كف اخر
ويتمضمض ويستنشق - [00:44:08](#)

منه ثلاثا شيئا فشيئا وهذا ايضا يصدق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم فصل بين المضمضة والاستنشاق. لكن كما قلنا الاشهر
والاكثر اه في فعل النبي صلى الله عليه وسلم والاصح من فعله صلى الله عليه وسلم انه كان يجمع بين المضمضة والاستنشاق لا

00:44:29 - يفصل لا يفصل

طيبة قال له المصنف رحمه الله تعالى ثم يغسل وجهه من منابت شعر الرأس المعتاد ولا يجزئ ولا يجزئ غسل الظاهر شعر اللحية الا
الا يصف البشر ولا يجزئ غسل - 00:44:49

ظاهر آآ شعر اللحية الا الا يصف الا الا يصف البشرة آآ طيب نقول قال ثم هذا للترتيب بعد ذلك بعد بعد آآ بعد غسل بعد المضمضة والاستنشاق ثم يغسل وجهه - [00:45:06](#)

الترتيب استحباً با ثم يغسل وجهه والمراد بالوجه ها هنا طبعاً آ اما ان ان المراد بالوجه وظاهر الوجه او بقية الوجه لانك كما اه
كما قررنا المضمضة والاستنشاق من الوجه. فظاهر العبارة يظن منه ان الوجه غير المضمضة والاستنشاق - 00:45:24

الغبر صحيح او غسل الوجه غير المضمضة والاستنشاق. غسل المضمضة والاستنشاق من غسل الوجه فثم يغسل وجهه اي يغسل بقية وجهه او يغسل ظاهر وجهه تمام؟ من منابت ميين الابتدائي الغاية؟ يعني ابتداء من منابت شعر الرأس المعتاد. ابتداء من منابت شعر الرأس او ما يلي - 00:45:45

ان هي بتشاعر الرأس الاليه؟ اه المعتاد. وطبعاً عموماً يعني اه في جميع اعضاء الوضوء كما كما يذكر العلماء في مسلاً في في غسل بغسل اليدين الى المرفقين. وكان مسلاً نتكلم في مسألة الامساك عند اه عند في الصيام ونحو ذلك - 00:46:08

لابد الانسان يعني لكي لكي يستوعب آآ محل الفرض ان يأتي بشيء ولو يسير جدا من من من من العضو المجاور
يعنى الانسان لى يأتى يستوعب الوجه - 00:46:28

من منابت آآ يعني من اول الوجه الذي يلي يلي الشعر. تمام؟ او ما يلي منابت شعر الرأس المعتاد. ينبغي ان يأتي او ان يغسل مع ذلك شيئا يسيرا من الياه؟ شيئا يسيرا من الشعر او من الرأس. واضح؟ فهذا في كله في غسل كل عضو - 00:46:45

لا يمكن يعني يولي ذلك آآ ادخل الفقهاء رضي الله عنهم او بعض الفقهاء ادخل ذلك ايه؟ في حكم الواجب وآآ وجعلوه من فروع قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لان الاستيعاب الاستيعاب لن يكون الذي هو واجب لن لن يستطيع ان يفعله الانسان الا بقدر يسير من غير الايه - 00:47:02

بالاتيان بقدر يسير من غير الواجب واضح؟ طيب من منابت شعر الرأس المعتاد ولا يجزئ ولا يجزئ غسل الظاهر شعر اللحية. يعني
الا لا يصف البشر. يعني لو اللحية لو اللحية تصف البشرة - 00:47:22

خفيفة يظهر لون البشرة آآ من اللحية فهذه لحية خفيفة. تمام؟ هذه اللحية الخفيفة لا يجرئ غسلها او غسل ظاهرها عن غسل البشرة
عن غسل البشرة الاصل في غسل الوجه والبشرة. يعنى الاصل في الوجه والبشرة وليس اللحية. تمام؟ اللحية تغطي الوجه -

00:47:43

لكن الوجه والبشرة. طيب لو اللحية يظهر منها لون البشرة تظهر منها البشرة. اللحية خفيفة لا يجزئ لا يجزئ غسل الظاهر شعر اللحية

لا يجزئ عن غسل الوجه او عن غسل البشرة. ينبغي اىصال الماء الى باطن اللحية - 00:48:04
لكي يصل الى الايه؟ لكي يصل الى البشرة ويحصل غسل غسل الوجه بذلك الا الا يصف البشرة لو لو ظاهر لو شعر اللحية لا يصف

البشرة شعر كثيف لحية كثيفة - 00:48:23

ساترى البشرة لا يظهر لون البشرة منها حينئذ يجزئ غسل ظاهر شعر اللحية فقط. لا تحتاج الى ان تدخل الماء الى داخل اللحية

وتغسل تغسل الوجه او تغسل البشرة التي هي تحت اللحية - 00:48:38

لا يجب ولا يسن اصلا ولا يسمى تمام؟ يبقى هذا هو ايه؟ هو آ بيان كلام المصنف رحمه الله تعالى عندنا اسئلة اولاً ما المراد بقول

المصنف المعتاد؟ منابت شعر الرأس المعتاد؟ ثانيا ما هو حد الوجه؟ ثالثا ما هو الخارج عن حد الوجه؟ رابعا ما حكم غسل -

الliche وما تحتها في الضوء. خامسا ما حكم تحليل اللحية؟ وما صفته؟ وما الذي يلحق بها؟ وما الذي يلحق بها في الغسل تخليل طيب اولا ما المراد بقول المصنف المعتاد؟ ما المراد بقول المصنف؟ المعتاد شعر الرأس المعتاد او منابت شعر الرأس المعتاد. اي

عند اغلب الناس يعني منابت شعر الرأس المعتاد عند اغلب الناس. المعتاد عند اغلب الناس فلا عبرة بالافرع. يبقى نفرع على ذلك او المراد بذلك انه لا عبرة بالافرع. والافرع هو الذي اه ينبت شعره في بعض - 00:49:35

في بعض جبهته تمام ينبت شعره في بعض جبهته. هذا هو الافرع. لا عبرة بالافرع. لو كان هناك انسان افرع. وهناك شعر على آ على جبهته شعر الرأس ممتد الى الى جبهته. نقول لاحد الوجه حد الوجه يعرف بالمعتاد عند اغلب الناس. بالمعتاد عند اغلب الناس -

00:49:52

تمام؟ ولا بالاجنح ولا عبرة كذلك بالاجنح وهو الذي انحسر شعره عن مقدم رأسه. الذي انحسر شعره عن مقدم رأسه فلو مسلا انسان عنده عنده صلح يسير في اول الرأس كده فايه الشعر متأخر - 00:50:16

الشعر منحسر. نقول هذا ايضا ليس لن هذا لن نوجب عليه ان يغسل شيئا ايه؟ شيئا من رأسه لانه ليس عليه من شعر ولكن نقول

المعتبر المعتبر هو آ حد الوجه والمعتبر هو حدود الشعر المعتاد عند اغلب الناس - 00:50:33

ثانيا ما هو حد الوجه؟ ما هو حد الوجه؟ نقول حده طولاً حده طولاً من منابت شعر الرأس المعتاد غالباً كما ذكرنا الى منتهى اللحيين والذقن. الى منتهى اللحيين والذقن. هذا من الطول. يبقى من اول من اول منابر شعر الرأس المعتاد الى اخر - 00:50:56

في الوجه طولاً الى اخر ما تحصل به المواجهة طولاً اللي هو منتهى اللحيين والذقن. طيب هذا طولاً عرضاً من الاذن الى الاذن عرضاً من الاذن الى الاذن. يبقى هذا طولاً وعرضاً. يدخل في ذلك الفم والناف. وتكلمنا عن ذلك وذكرنا دليله - 00:51:16

ادخل في ذلك اللحية لان اللحية هذه نابطة على ايه؟ على آ في حدود الايه؟ في حدود اه الوجه ويدخل في ذلك العذار العذار وتكلمنا عن ذلك فيما سبق والعذار كما ذكرنا سابقاً هو الشعر النابت على العظم الناتئ المسامت لصماخ الاذن يعني فتحة الاذن - 00:51:36

تمام آ خرق الاذن فالشعر النابت على العظم الناتئ المساند لصماخ الاذن وكذلك يدخل في الوجه حد الوجه البياض بين العذار والاذن. يعني انت معلوم كده انت لو تأملت هتجد ان شعر العثار اللي هو ممكن نسميه - 00:51:57

سوالف او هو يعني اخر السوالف كده لو كانت طويلة شوية وراه فيه بياض فيه بياض وبعد كده فيه ايه؟ فيه فيه يعني وفيه بشرة

ليس عليها شعر ثم بعد ذلك الاذن - 00:52:15

هذا البياض داخل في حد الوجه. احنا قلنا حد الوجه عرضاً من الاذن الى الاذن فكل ما هو قبل الاذن كل ما هو قبل الاذن هو الايه؟ هو من الوجه - 00:52:26

كل ما هو دون الاذن هو من الوجه. تمام فهذا ما يدخل في الايه؟ هذا ما يدخل في حد الوجه طيب السؤال الثالث ما ما الخارج عن

حد الوجه؟ يعني ما ما الذي نحتاج الى ان ننبه على انه خارج عن حد الايه؟ عن حد الوجه - 00:52:36

من ذلك الصدغ الصدغ خارج عن حد الوجه ليس من الوجه اه ولكن اه ولكن من الرأس من شعر الرأس والصدغ هو الشعر بعد انتهاء العذار يحاذي رأس الاذن وينزل عنه قليلاً - 00:52:53

الصدغ هو الشعر الذي آ الذي يعلو الشعر بعد انتهاء الايه؟ بعد انتهاء العذار. احنا قلنا العذار هو الشعب الايه؟ المساند لصماخ الاذن.

يعني موازي لفتحة الاذن فوقوا على طول الشعر الذي يليه بعد ذلك الى اعلى هو الايه؟ هو الصدغ. شعر الصدغ. وهو موازن هذا

الشعر مسامت وموازن ومحاذ - 00:53:09

لرأس الاذن لاعلى الاذن. تمام؟ هذا هو الصدغ هذا ليس من الوجه ليس من الوجه ولكن من شعر الرأس كذلك التحذيف

التحذيف من شعر الرأس وليس وليس من الوجه - 00:53:31

والتحذيف والشعر الخارج الى طرفي الجبين في جانبي الوجه. هناك شعر كده تجده ممتد يكون في في هيئة مثلثة عند بعض الناس

خارج الى طرفي الجبين في جانبي الوجه. هذا هو التحذيف هذا من شعر الرأس. كذلك النزعتان - 00:53:45

النزعتان هما من حصر عنه الشعر من ثوبي الرأس من حصر عنه الشعر من ثوبي الرأس وهما جانبا جانبا مقدم قدميه جانب مقدمي

الرأس تمام؟ هذا ايضا تمام؟ النزعتان ليستا ليستا من الوجه. النزعتان ليستا من الوجه - 00:54:04

آآ ولكنهما من الرأس ولكنهما من الرأس داخل العين كذلك ليس من ايه؟ ليس من حد الوجه. بل غسله داخل العين مكروه. مكروه الا اذا الانسان الا اذا تيقن الا اذا تيقن هذا سيؤدي به - [00:54:29](#)

آآ سيؤول به الى ضرر فالتحقيق ان حينئذ اه اه يحرم يحرم غسل داخل ايه؟ داخل عينيه. تمام يبقى مع وجود ظن ان هذا مؤدي الى الضرر وهذا هو الاصل - [00:54:48](#)

لذلك حكم العلماء بايه؟ بكراهته. لكن كما حقق الشيخ الخلوئي في في الحاشية ان اذا تيقن اذا تيقن ان هذا سيؤدي الى ضرر ويؤدي الى عى او نحو ذلك والى ضعف البصر فهذا حين - [00:55:06](#)

محرم هذا حينئذ محرم فغسل داخل العين هو بين الكراهة والتحريم ليس مسنونا ولا مطلوبا اه في غسل الوجه عند الوضوء طيب هذه صورة تنبه الياه؟ تنبه على اه وتوضح ما ذكرنا من شعور الوجه اه والرأس. تجد تجد - [00:55:20](#)

اسفل اه الذقن وبعد ذلك العارض اللي هو شعر اه شعر للحيين ثم بعد ذلك تجد العذار حول آآ حوله دائرة زرقاء العذار هو موازن لصناخ ثم بعد ذلك تجد شعره صدغ تجده موازن لاعلى الاذن - [00:55:43](#)

لاعلى الاذن رأس الاذن ثم بعد ذلك فوق الصدغ هناك التحذيف التحذيف وتجد تحذيف خارجه خارج الى ايه؟ الى جانب الجبهة اه ثم بعد ذلك هناك الياه؟ هناك النزعة. النزعة وهي الياه؟ وهي من حصر - [00:56:05](#)

اه من حصر عنه الشعر. هناك كده اه تجد هناك منطقة اه انحصر عنها الشعر. تجدها يعني كده داخله لجوة كده في قلب الشعر او في قلب الرأس ليس فيها ايه؟ ليس فيها ليس فيها شعر. هذه ليست من الوجه. هذه ليست من الوجه - [00:56:21](#)

يبقى هذا ما ذكرنا من ايه؟ من اه من شعور الوجه طيب ما حكم غسل اللحية وما تحتها في الوضوء؟ ما حكم غسل اللحية وما تحتها في الوضوء؟ نقول اولاً يجب غسل اللحية وما خرج عن حد الوجه منها طولاً وعرضاً - [00:56:40](#)

الله! يبقى يجب غسل اللحية سواء سواء ما كان منها في حد الوجه او المسترسل منها. يعني لو لحية طويلة كده وخارجة عن حد الوجه طولاً او او منتفشة وكثيفة وخارجة حتى عن حد الوجه عرضاً ايضاً هذا ينبغي ان يغسل لان اللحية اللحية هي جزء من الوجه - [00:56:56](#)

جزء من الوجه في الجملة ومشاركة ومشاركة للوجه في معنى التوجه مشارك اللحية عموماً جميع اللحية مشاركة للوجه في معنى التوجه او في معنى المواجهة. الانسان يتوجه بها الى غيره او يواجه بها - [00:57:18](#)

غيره فهي داخله اجمالاً في معنى الوجه. داخله اجمالاً في معنى الوجه بخلاف ما استرسل من شعر الرأس النازل. لو حد شعره طويل مسلاً او المرأة شعرها طويل جيد نازل كده على جانب الوجه. هذا ليس ليس من الرأس. الرأس آآ الرأس هو ما كان فيه معنى الرأس. يعني يعني في - [00:57:34](#)

في الاعلى. هذا ليس من الرأس هذا صار في جانب الياه؟ في جانب الوجه او في جانب الجسد. ليس مترأساً. آآ فلذلك الذي المسترسل من شعر الرأس ليس له حكم الرأس. لكن المسترسل من شعر الوجه - [00:57:56](#)

له حكم الوجه لانه داخل في معنى الوجه. وآآ تحصل به المواجهة تحصل به المواجهة. وايضاً جاء في يعني مما يعضد ذلك ان جاء في بعض روايات الاثر اثر خروج الخطايا بالوضوء او اثر اثر الوضوء في خروج الخطايا من اعضاء - [00:58:11](#)

من الاعضاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من اطراف لحيته حتى تخرج من من اطراف لحيته هذا يدل على ان اللحية من الياه؟ ان اللحية كل اللحية جميع اللحية من الياه؟ من الوجه - [00:58:31](#)

طيب نقول ان كانت ساترة للبشرة هناك بقى تفصيل في مسألة غسل اللحية ان كانت ساترة للبشرة كثيفة كما ذكرنا لا يظهر منها لون البشرة فيغسل ظاهرها وجوباً فقط يغسل يغسل ظاهرها فقط وجوباً. ويسن تخليلها - [00:58:53](#)

هذا هو المطلوب فقط. وجوباً يغسل الظاهر واستحباً باخل اللحية. اما غسل الباطن ومحاولة غسل البشرة هذا غير ايه؟ غير آآ غير مستحب ولا مطلوب. هذه ان كانت ساترة للبشر - [00:59:12](#)

وان كانت غير ساترة كانت خفيفة كانت خفيفة حينئذ حينئذ لا تأخذ هي حكم الوجه لان الوجه ظاهر البشرة ظاهرة طالما البشر ترى

الظاهرة ينبغي ان تغسل لكن لما كانت ساترة للبشرة خلاص البشرة لم تعد ظاهرة لم تعد ظاهرة ولكن صارت اللحية لانها ساترة للبشرة
كانها صارت في - [00:59:27](#)

بحكم الايه في حكم تلك البشرة كانها صارت في حكم تلك آآ تلك البشرة آآ لكن ان كانت غير ساترة ان كانت غير ساترة فالبشرة
ظاهرة طالما ظاهرة يبقى يغت تغسل فيجب غسل الشعر وما - [00:59:49](#)

غسل الشعر لان الشعر نفسه في ماء داخل في الايه؟ داخل في حد الوجه وفي وداخل في معنى الوجه. وما تحته هذا ظاهر وطالما
هو ظاهر فكذلك هو مما ينبغي ان يفسد مع الوالد - [01:00:05](#)

فينبغي غسل الشعر كذلك ينبغي غسل ما تحته من البشرة وان كان في شعره كثيف وخفيف فلكل حكمه ان كان في شعره كثيف
وخفيف في كل الحكم وبعض الناس كان تجد شعره جزئي - [01:00:15](#)

كثيف ولا لا تظهر منه البشرة وجزء خفيف تظهر منه البشر. نقول الجزء الخفيف تعامله معاملة الايه؟ ما ذكرنا من احكام من احكام
غير يا ساتر الجزء الخفيف والجزء الكثيف تعامله معاملات الايه ما ذكرنا من احكام اللحية - [01:00:30](#)

اه الكثيفة وهكذا اخيرا ما حكم تحليل اللحية؟ وما صفته؟ وما الذي آآ يلحق بها؟ اي باللحية في الاحكام. سواء في الغسل او التخليل
نقول تحليل اللحية الكثيفة مسنون. تحليل اللحية الكثيفة مسن يبقى السني او الاستحباب مختص بالايه؟ باللحية - [01:00:48](#)

كثيفة يبقى يبقى استحباب التخليل مختص باللحية الكثيفة لان اللحية الخفيفة هتغسلها غسل التخليل غير ايه؟ غير كاف. والتخليل
اقل دون الغسل فانت خلاص اتيت بالغسل انتهى الامر يبقى تحليل اللحية الكثيفة مسنون - [01:01:13](#)

وصفته صفة التخليل اخذ كف من ماء يضعه المتوضى يعني يضعه من تحتها من تحت اللحية باصابعه مشتبكة فيها في
اللحية او من جانبيها ويعركها يعني يأتي يأتي بكف من ماء بكف الماء - [01:01:29](#)

ويضع هذا الماء في لحيته من اسفل يضع هذا الماء او يضع ذلك الكف في لحيته يدخله يدخل يديه ويدخل كفاه في لحيته من
الاسفل او من الايه؟ او من الجانبين ثم بعد ذلك يعني ايه؟ اه اه يعني يمرشها واه يعرقها عركا - [01:01:51](#)

آآ اه كالتدليك هكذا ودليل ذلك ما روى انس عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضعاً اخذ كفاً من ماء فادخله تحت حنكه فله
تحت حنكه فخلل لحيته وقال هكذا امرني ربي. وقال هكذا امرني ربي هذا رواه ابو داود - [01:02:11](#)

داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضعاً عرك عارضيه بعض العرك وشبك لحيته باصابعه من
تحتها عرق عارضيه بعض العرك وشبك لحيته باصابعه من تحتها. رواه ابو داود. فهكذا نأخذ من ايه؟ من - [01:02:37](#)

ولذلك صفة التخليلة قد ذكرناها اخيرا ما الذي يلحق بها؟ ما الذي يلحق باللحية في الاحكام؟ نقول يلحق بها جميع شعور الوجه
كالعنفة والشارب والحاجبان غير ذلك. يعني حتى لو امرأة لها لحية لها لحية - [01:03:00](#)

ولم تزلها اه اه فينبغي ان تفعل هكذا فينبغي الخنثة نفس الكلام اي شعر اخر غير معتاد ظهر في الوجه نفس الكلام يبقى جميع شعور
الوجه لها حكم الايه؟ حكم ما ذكرنا اه من اللحية. لو كانت هذه الشعور كثيفة كثيفة يبقى يجزئ غسل الظهر - [01:03:21](#)

يجزئ غسل ظاهرها فقط وان كان يمكن ان تخلل تخلل وان كانت ان كانت هذه الشعور اه خفيفة يظهر اه لون البشرة منها غير ساترة
للبشرة فهذه ينبغي ان تغسل وان يغسل ما تحتها وان يصغي الماء الى ما تحتها من اه من الجلد - [01:03:42](#)

هذا هو الايه؟ هذا هو المتعلق باحكام غسل الوجه نكتفي آآ بهذا القدر ونكمل صفة الوضوء في مرة قادمة ان شاء الله تعالى اسأل الله
جل وعلا ان يغفر لنا وان يعفو عنا وان يرزقنا الاخلاص والصدق وان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا انه بكل جميل كفييل وهو

حسبنا ونعم الوكيل. وجزاكم الله خير - [01:04:06](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:04:28](#)